

برعاية النائب العميد شامل روكز نظم بالتعاون مع جمعية حماية جبل موسى نشاط رياضي بيئي في محمية جبل موسى



برعاية النائب العميد شامل روكز نظمت "جمعية General foundation" بالتعاون مع "جمعية حماية جبل موسى" نشاط رياضي بيئي في محمية جبل موسى للمحيط الحيوي حيث تخلله اطلاق مئات طيور الحجل، بحضور عدد من السفراء ورؤساء وأعضاء البلديات والمخاتير وحشد كبير من أهالي المنطقة.

بداية تحدث رئيس جمعية حماية جبل موسى بيار ضومط مرحباً بجميع الحاضرين وأكد أن "هدف جمعية حماية جبل موسى الكبير هو الانماء المحلي المستدام وحماية ارث هالجبل الطبيعي والثقافي وان نعرف اللبنانيين والأعداد المتزايدة من الأجانب على هذه المحمية وفرادتها، حتى يزداد الوعي حول هذا الارث ويكبر الاصرار على حمايته.

خلال سنة ٢٠٠٩، زارنا تقريباً ٤٠٠ شخص واليوم فقط نحن اكثر من ٤٠٠ شخص.

وأشار ضومط أن المشاركون قد قاموا برحلة مشي على مسار كف الدب ومسار البنفسج اضافة الى اطلاق ٢٠٠ طير حجل داخل المحمية.

لمّا طرح علينا العميد شامل روكز و General Foundation مشروع اطلاق طيور الحجل في المحمية، تحمّسنا لكن استوقفنا مشهد، وهو احتمال ازدياد اعداد هؤلاء الصيادين بعد انتشار هذا الخبر البيئي"

لكن نقتنا كبيرة بتضافر جهود القوى الامنية مع فريق عمل الجمعية والسلطات المحلية انه سنسيطر على وضع. انشالله... وخاصة في ظلّ التعاون الوثيق من قبل وزارة البيئة.

وأخيراً وجّه ضومط رسالة من القلب للقلب ومن الضمير للضمير:

"هالأيام عم نسمع جدل عن العهد: استثنائي أو مش استثنائي، ايد وحدة ما بتزقّف.

لا يقدر أن يكون العهد استثنائياً بدون جهودنا بلانا. واجباتنا ان نسعى ان يكون هذا العهد -وكل عهد- استثنائي لصالح وطننا وولادنا. تأخرنا كثير، حان الوقت. فلنضع طاقاتنا بتصرّف بلدنا الحبيب بروح الانفتاح والتعاون."

بدوره قال **النائب العميد شامل روكز**: " ان جبل موسى يعني لي الكثير، فقد تذكرت اليوم المرة الاولى التي أتيت فيها الى هنا في العام ١٩٨٥، عندما مشيت على هذا الدرب في دورة المغاوير. وقد دفعني حنيني وتعلقي في هذا الجبل للقيام بهذه المبادرة واطلاق طيور الحجل التي تربطها صلة قوية بجبالنا.

فبالنسبة لي، الحجل هو مواطن أصيل من الدرجة الاولى، هو الاوفر جمالا وصلابةً وهو رمز صمود الفلاح بارضه وأنيس الراعي في وحشته وملهم الشاعر في خياله وابداعه.

وتابع العميد روكز " ان توسع العمران وتقلص مساحات الغابات والسموم والمبيدات التي ترش بالاضافة الى الصيادين الذين يفتخرون بصيد الحجال والتمكن من القضاء عليه رغم سرعته الفائقة وقدرته على التخفي والتمويه. فهم يستخدمون غريزة الانثى والذكر لجذبه واصطياده بكثافة، كل هذه العوامل تهدد هذا الطير الفريد من نوعه بالانقراض.

فهل يتوقف شبابنا عن هذه اللعنة ويبدأوا بحماية الطيور واطلاق المزيد منها لتتكاثر؟"

كما اعتبر العميد روكز ان " ما نشهده من حماية للبيئة في محمية جبل موسى مسألة رائعة، أملاً ان تنتشر روحية الحفاظ على الجبال، لأن الطبيعة هي ارث نقله للاجيال المقبلة، وشدد ان كسروان منطقة سياحية بامتياز وللمحافظة عليها علينا ان نكون من جماعة جبل موسى لا من جماعة المرامل والكسارات".







